

النهاية في غريب الأثر

- { سلت } (ه) فيه [أنه لَعَنَ السَّلَاتَاءَ والمَرَهَاءَ] السلَّاتَاءُ من النساء : التي لا تَخْتَضِرُ . وسَلَّتَتِ الخِصَابُ عن يَدِهَا إذا مَسَحَتْهُ وأَلَقَتْهُ .
- [ه] ومنه حديث عائشة وسُئِلَتِ عن الخِصَابِ فقَالَتِ [اسْلُتِيه وأرْغِمِيه] .
- ومنه الحديث [أُمِرْنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّخْفَةَ] أي نَتَتَبَّعَ ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالأصبع ونحوها .
- (س) ومنه الحديث [ثم سَلَّتِ الدَّمَّ عنها] أي أَمَاطَهُ .
- [ه] وفي حديث عمر [فكان يَحْمِلُهُ على عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشَمَهُ] أي يَمْسَحُ مُخَاطَهُ عن أنفه . هكذا جاء الحديث مَرْوِيَا عن عمر وأنه كان يحمل ابنَ أُمِّتِهِ مَرْجَانَةَ ويفعل به ذلك . وأَخْرَجَهُ الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه كان يحمل الحُسَيْنَ على عَاتِقِهِ وَيَسْلُتُ خَشَمَهُ] ولعله حَدِيثُ آخَرٍ . وأصلُ السَّلَاتِ القَطْعُ .
- ومنه حديث أهل النار [فَيَنْفُذُ الحَمِيمُ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُتُ ما فيها] أي يَقْطَعُهُ وَيُسْتَأْصِلُهُ .
- وحديثُ سلمان [أن عمر رضي الله عنه قال : من يأخذُها بما فيها] يعني الخلافة فقال سَلَامَانُ : [من سَلَّتِ الله أنْفَهُ] أي جَدَّعَهُ وَقَطَّعَهُ .
- (ه) وحديث حذيفة وأزْدِ عُثْمَانَ [سَلَّتِ الله أَوْدَامَهَا] أي قَطَّعَهَا .
- [ه] وفيه [أنه سئل عن بيع البَيْضَاءِ بالسَّلَاتِ فكَرِهَهُ] السَّلَاتُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أبيضٌ لا قَشْرَ له . وقيل هو نوعٌ مِنَ الحَنْظَلَةِ والأوَّلُ أصحُّ لأن البَيْضَاءَ الحَنْظَلَةُ